

اللاهوف في قتلى الطفوف

[52] المسلك الثاني في وصف حال القتال وما يقرب من تلك الحال قال الراوى: وندب

عبيد الله بن زياد أصحابه الى قتال الحسين عليه السلام فاتبعوه وإستخف قومه فأطاعوه واشترى من عمر بن سعد آخرته بدنياه ودعاه إلى ولاية الحرب فلباه وخرج لقتال الحسين عليه السلام في أربعة الاف فارس واتبعه ابن زياد بالعساكر (لع) حتى تكملت عنده إلى ست ليال خلون من محرم عشرون ألف فارس فضيقوا على الحسين عليه السلام حتى نال منه العطش ومن أصحابه فقام عليه السلام واتكى على قائم سيفه ونادى بأعلى صوته، فقال: أنشدكم الله هل تعرفونني؟ قالوا: نعم أنت ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسبطه. قال: أنشدكم الله هل تعلمون إن جدى رسول الله، قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم الله أبى طالب عليه السلام قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم الله
